

برغم انخفاض الطلب.. ارتفاع في أسعار الطابوق

بغداد / حسينا الهاشم



فيما وقت يعاني المجتمع العراقي أزمة سكن خائفة.. بدأت تؤثر سلبا واقم الحياة . تجد اسعار المواد الانشائية بارتفاع مستمر وبشكل متواصل بمعدلات لا يمكن ان تتصلها المكانيات العائلة المادية .. لتجعل أزمة السكن بعيدة عن الحلوك بعد ان اصبح الخط البياني لاسعار المواد الانشائية يرتفع باتجاه عمودي فيما ظل وضع العائلة العراقية وسط أزمة التجمع داخل منزل واحد .

يقول احمد الكمال السعدي يسكن حي الغزالية : نحن خمسة اشقاء مع عوائلنا واطفالنا نعيش داخل منزلنا الذي لا يتسع لنصف هذا العدد .. وابدانا اول خطوة عند الاساس ولكن عندما ذهبنا الى ساحات بيع مادة الطابوق .. وجدنا ان الاسعار ارتفعت كثيرا عما كانت عليه قبل اشهر من اليوم .. حيث اصبح سعر سيارة (لوري) سعة حملة ٤٠٠٠ الاف طابوقة مليون دينار واحيانا يتجاوز هذا المبلغ عندما يكون هناك طلب وان كان محدودا .. بعد ان كان سعر هذه المادة لنفس الكمية لا يتجاوز ٣٥٠ الف دينار وتوقفت عن البناء برغم ان وضع العائلة بحاجة الى حلول مستعجلة. لان عدد

الافراد الذين يعيشون داخل المنزل تجاوز ٢٨ فردا .. وصار هناك ضغط واضح على جميع الذين يسكنون داخل المنزل والتأثير اصبح سلبيا على نفوسنا .. وهكذا انبعث اجواء لا يمكن تحملها . وعندما تفكر بالحلول فانا نصلد باسعار المواد الانشائية التي اخذت ترتفع بشكل فاق الخيال ومكانياتنا اصبحت اليوم محدودة في ظل الارتفاع .. ولا نستطيع بناء غرفة واحدة لا منزلا بحاله وتصور مقدار المعاناة التي تعيشها يوميا طيلة ساعات اليوم .. احسان كاظم غالي يسكن حي الخطيب ببغداد يقول : املك قطعة ارض في احدي ضواحي مدينة بغداد منذ خمس سنوات حيث شرعت ببناء منزل وتمكنت من بناء نصف الهيكل بعدها

وتوقفت وذلك لحصول خلل في الميزانية التي وضعتها لبناء المنزل بسبب ارتفاع اسعار مواد البناء ومنها الطابوق الذي كنت احصل عليه باسعار لا يمكن مقارنتها بما موجود الان في السوق المحلية ... حيث كنت احصل على سيارة محملة بمادة الطابوق عشرة الاف طابوقة بسعر ٢٥٠ الف دينار يصل الى قطعة الارض التي شرعت ببنائها ... اما اليوم فان سعر الحمل لنفس الكمية وصل للمليون دينار واحيانا يتجاوز هذا السعر . لاسيما عندما تكون هناك أزمة في الوقود فان الكثير من اصحاب سيارات نقل مادة الطابوق يستغلون الموقف ويرفعون الاسعار الى مستويات لا تتناسب وحجم الزيادة والحاصل في قيمة الوقود ... ولذلك يكون لأسعار مادة

الطابوق دور في تعقيد أزمة السكن وكذلك توقف عجلة البناء .. محمد جواد احمد صاحب سيارة حمل كبيرة لتقل مادة الطابوق قال : عندما نتكلم عن الزيادة الحاصلة في مادة الطابوق . لا بد ان نذكر الارتفاع الكبير في الاسعار الذي شهدته كل محتويات السوق المحلية وكل ذلك حصل بعد قرار زيادة اسعار البوقود الذي اقرته وزارة النفط وما صاحب ذلك من ازمان قللت عرض الوقود في محطات التعبئة وكذلك في السوق السوداء في بعض الاحيان .. وصناعة الطابوق تأثرت كثيرا بهذا الامر .. اما نحن اصحاب سيارات نقل مادة الطابوق من معاملها في كربلاء والنهران وغيرها من المناطق لا يوجد لنا دور في عملية رفع الاسعار .

تساعد الطلب على شراء الدولار بمزاد البنك المركزي

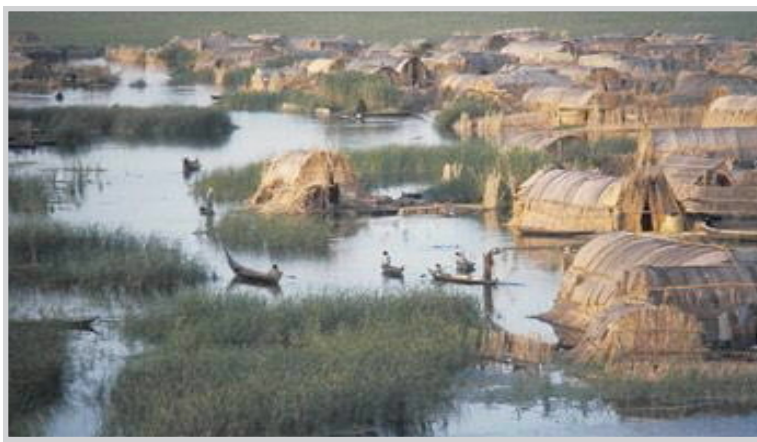
بغداد / الصفا

ارتفع الطلب بشكل كبير على شراء الدولار في مزاد البنك المركزي لبيع وشراء الدولار في جلسة الاثنين ، مسجلا حجم طلب كلي بلغ ١٢٢ مليونا و٧٠٠ الف دولار مقابل ٣٨ مليونا و١٣٠ الف دولار في جلسة يوم الاحد . واوضحت النشرة الخاصة بمزاد البنك المركزي ، تلقت الوكالة المستقلة ان "الطلب توزع بواقع ٥ ملايين و٢٥٠ الف دولار نقدا فيما كانت ال١٢٧ مليونا و٤٥٠ الف دولار المتبقية على شكل حوالات خارج القطر غطاهها البنك بالكامل بسعر صرف مستقر للجلسة الخامسة على التوالي قدره ١٢٠٢ دينار فيما تقدمت المصارف ال١٤ المشاركة في المزاد بعروض لبيع ١٧ مليونا و٥٠٠ الف دولار اشترتها البنك بالكامل بسعر صرف قدره ١٢٠٠ دينار . وقال علي الياسري احد المتعاملين مع المزاد ان الطلب ارتفع كما كان متوقعا اليوم كون المصارف كانت تتوقع تغيير سعر الصرف في هذه الجلسة مما جعلها تقدم معظم حوالاتها الاجلة الى المزاد لتحويل في هذا اليوم من ايام الاسبوع تحديدا كون البنك كان يعمد الى تغيير سعر الصرف في يوم الاثنين من كل اسبوع خلال الجلسات السابقة .

واضاف ان الطلب النقدي تراجع عن جلسة يوم الاحد في الوقت الذي ارتفع فيه حجم المبلغ المباع للمزاد ليصل الى اكثر من ٣ اضعاف عروض الشراء النقدي . ومن جانبه قال الخبير الاقتصادي

أسباب عديدة لتلك مشاريع إنعاش الأهوار في ميسان

ميسان / الصفا



الخاصة بالمشاريع أو معرفة المشاريع قبل تنفيذها وخاصة مشاريع انعاش الأهوار الكبيرة . وكانت الحكومة العراقية قد خصصت محافظة ميسان مبلغا مقداره ١٨٥ مليار دينار عراقي تخصصات لمشاريع إنعاش الأهوار للأعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ . رئيس لجنة إنعاش الأهوار في ميسان محمد علي العبادي يرى انه "على الرغم من تلك بعض مشاريع إنعاش الأهوار إلا انه تم في مطلع عام ٢٠٠٨ تنفيذ وإعلان بعض المشاريع ومنها إنشاء ٢٩ مدرسة في مناطق متفرقة من مناطق الأهوار ومنها مناطق بني هاشم والميمونة والخير والشرح والكلاء والعدل" . وأضاف العبادي ان هناك مشاريع أخرى منها إنشاء ٢٠ طريقا بنسب متفاوتة في مناطق المجر الكبير وناحية السلام والعدل والعزير والخير وقلة صالح والشرح والميمونة ويني هاشم . من جهته ، قال رئيس لجنة التخطيط

ذكر مسؤولون محليون في ميسان، انه برغم التخصصات الكبيرة الملغ عنها لانجاز مشاريع إنعاش مناطق الأهوار، لكن المتحقق على ارض الواقع لا يلي ابياتيات اهاليها مشيرين إلى أسباب عديدة وراء تلك معظم تلك المشاريع في تلك المسطحات المائية الواقعة غرب وشرقي المحافظة . وقال عضو مجلس المحافظة ورئيس لجنة الاعمار والتطوير في مجلس محافظة ميسان المهندس موحان ماهي ان هناك تلكا كبيرا في إنجاز مشاريع إنعاش الأهوار التي تم استحداثها في عام ٢٠٠٦ لمساعدة اهالي الأهوار الذين تضرروا بسبب سياسات النظام السابق بتجفيف الأهوار وتهجير سكانها . وذكر ان "هناك مشاكل رئيسية عطلت إنجاز بعض المشاريع منها مشكلة تأخر وصول الاموال المخصصة لإنعاش الأهوار وتردد وخوف من بعض المقاولين بالمعمل في تلك المناطق فضلا عن ان عدد المقاولين لا يتناسب مع عدد المشاريع"

وحول السبل الكفيلة بمعالجة النقص الحاصل في عدد الشركات وتخصصها بين ان "الخطط المستقبلية في مجلس المحافظة هو التوجه نحو الشركات الأجنبية والعربية وتسهيل دخولها الى المحافظة وخاصة في هذا الوقت الذي تتمتع فيه المحافظة بأمان واستقرار نسبي" . يذكر ان الأهوار في محافظة ميسان كانت تغطي اكثر من ٥٠٪ من مساحة المحافظة وقد جفت من قبل النظام السابق لغرض السيطرة على سكان هذه المناطق، وقد جرت محاولات لإعادة الأهوار الى سابق عهدها ولكن نسبة الاعمار فيها لم تتجاوز ٤٠٪ حسب مصدر في وزارة الموارد المائية. وتابع (ماهي) ان "هناك معوقات فنية لاتقل أهمية عن العوقات الأخرى ومنها قضية عدم معرفة إدارة الاقضية والنواحي في الكشوفات

في اهم الاقتصادي

المشاركات المعوّقة في الفعالية التحوارية

حسام الساموك

لاينكر ان ما يثلج قلوب المعنيين في تنظيم الأنشطة التحوارية في الجوانب الفكرية والاقتصادية، كثافة حضور المشاركين في أي من تلك الجلسات المنعقدة أساسا لأثارة موضوعات يقتضي أن يدلو المعينون فيها دلوهم وصولا الى حلول أقدر على تجاوز أزمة ما أو انضاح التعاطي مع أية إشكالية تتعلق بمهوم المستهلك أو ما يعزز انسيابية التداولات اليومية في السوق أو المؤسسة المصرفية أو المرفق التجاري أو القوانين والأجراءات وما يتطلب من الجهات المعنية تلبية لمصالح القطاعات الأوسع من فئات المجتمع.

وكما يسعد منظمو تلك الفعاليات بحضور المشاركين تكون حماسهم أكبر لدى وفوفهم على صدى جهودهم بما يقدمه الآخرون من طروحات ومناقشات موضوعية وتقويم بناء للبحوث وأوراق العمل المقدمة لأنها –بالضرورة- تعبر عن نجاح سعيهم في إثارة تجاذبات ترسي قيما وانماطا خلاقة في شتى آليات السياق الاقتصادي أو الفكري أو حتى الثقافي. وبالمنظر لتسوية ظاهرة التنصل من المشاركات الأجيالية والمسؤولية، ومحاولات تجنب المحامكات قدر الأماكن –وتبرير ذلك بالانشغال والتداعيات الأمنية وغيرها- فإن العديد من هؤلاء يلجأون –اضطارا- الى القبول بضيوف لم تدم دعوتهم –لكنهم مضطرون لقبولهم – على مضض- مع القناعة المسبقة بعدم أهليتهم؛ لكن إيغال بعض هؤلاء في التعاطي مع الفعالية وتحويلها الى جلسات

(ثرثرة) تعكس أهمية إعادة النظر بقبول بعض هؤلاء والوقوف في قبول مشاركات قسرية لتحقق الصرض بأهداف الفعالية والغرض النبيل من تنظيمها.

ان ما يثير الأسى أن يفرض مثل هذا النمط من الطرائق، مداخلات لاتعدو أن تكون (حشوا) لايفني ولايسمن، ان لم يكن امتهانا فاضحا لمهمة التحاور المنهجي وخرقا مهلكا لسلامة وحصافة ما يطرح من قبل المختصين ، حين يصير نظر منهم على طلب الحديث واشغال الندوة في ترديد عبارات لاتعدو أن تكون (محفوظة) ردها في كل فعالية، لكي يثبت للأخرين –وربما لنفسه أيضا- أنه أدلى بدلوهم وأكد مكاتنته، كصاحب رأي، ليضوت المعينين ما يمكن أن يقدم أحدهم من رأي رصين أو وجهة نظر في قضية ما، بما ينضج قناعة أو يدعم مشروعا، أو يأتي بأي جديد . هذا النمط من الأداء المغلوط يجدر أن يواجه بعيدا عن كل أشكال المجاملة، حفاظا على سياقات رصينة يجب أن تعتمد في جلسات التحاور المتخصصة والبعيدة عن التطفل والثرثرة وأي سلوك غير مسؤول.

أسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١١٢٠	١١٢٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٥٠	١٩٦٠
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

انخفض الناتج الصناعي أكثر من المتوقع في آذار الماضي ليدفع أسعار السندات اليابانية للارتفاع ويزيد المخاوف من أن تكون المشاكل الاقتصادية الأمريكية بدأت تؤثر سلبا على الشركات اليابانية. وأظهرت بيانات رسمية يوم الأربعاء أن اتفاق الأسر وبيانات الوظائف للفترة المقبلة كانت ضعيفة لترسم صورة قائمة للبنك المركزي الذي يبحث أسعار الفائدة الأربعة ويصدر تقريرا اقتصاديا نصف سنوي يتوقع فيه محللون أن يخفض توقعاته للنمو ويرفع توقعاته للتضخم.

وانكمش الناتج الصناعي بنسبة ٣.١ في المئة في ليسجل أكبر انخفاض شهري منذ خمس سنوات على الأقل. وبلغ متوسط توقعات المحللين انخفاضا بنسبة ٠.٨ في المئة فقط.

وقال ياسوهيدي تاكاهاشي الاقتصادي بشركة نومورا للأوراق المالية "قد يشير هذا مخاوف من تباطؤ حد للاقتصاد الياباني في الفترة من يناير إلى مارس."

تأثيرات أسعار

هبطت أسعار العقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي للجلسة الثانية يوم الأربعاء إذ استقر الدولار قريبا من أعلى مستوى له في شهر قبل صدور بيانات للحكومة الأمريكية يتوقع أن تظهر زيادة طفيفة لمخزونات الولايات المتحدة من الخام. ونزل سعر عقود الخام الأمريكي الخفيف لشهر حزيران ٢١ سنتا الى ١١٥.٤٢ دولار للبرميل في التعاملات الالكترونية عبر نظام جلوبكس بعد ان هوى ٣.١٢ دولار عند التسوية في بورصة نايمكس يوم الثلاثاء. وكانت عقود الخام سجلت مستوى قياسيا مرتفعا ١١٩.٩٣ دولار يوم الاثنين. وجاء هبوط يوم الثلاثاء بعد صعود الدولار قريبا من أعلى مستوى له في شهر مقابل اليورو، وتنبأ المحللون بهبوط قدره مئة ألف برميل في مخزونات المقطرات ومنها زيت التدفئة.

مخاوف تخفيضات

ذكر تقرير صدر يوم الأربعاء ان ارتفاع أسعار الغذاء العالمية وحجم منحى المعونة عن تقديم مساعدات يندفعان كوريا الشمالية نحو مجاعة وهو ما قد يؤدي إلى تحول الحكومة التي تحيط نفسها بستان من السرية إلى مزيد من الإجراءات القمعية لحكام سيطرتها على البلاد.

وقال التقرير الصادر عن معهد بيترسون للاقتصاد الدولي ومقره واشنطن "البلاد في أخطر حالاتها منذ انتهاء المجاعة قبل عقد" وقال ستيفن هاجارد الذي كتب التقرير مع ماركوس نولاند ان الارتفاع الحاد في الأسعار العالمية للسلع الأولية أثر بشدة على اقتصاد الدولة الشيوعية. وهاجارد ونولاند متخصصان في تجارة كوريا الشمالية مع العالم الخارجي. وقال هاجارد الأستاذ في جامعة كاليفورنيا في اتصال هاتفي "سوق الأرز في كوريا الشمالية أكثر تكاملا مع الأسواق العالمية مما يعتقد معظم الناس."